

٦٤. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله لا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في قراءة هذا الكتاب الجامع في - 00:00:00

ورسائل اهل السنة والاثار وصلنا الى عقيدة الحسين ابن علي البرهاري وصلنا الى قوله رحمه الله نعم وخير هذه الامة بعد وفاة نبيها ابو بكر وعمر وعثمان. هكذا روي لنا عن - 00:00:20

ان عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان. ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلا ينكره. ثم افضل الناس بعدها - 00:00:40

علي وطلحة والزبير وسعد والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهم وكلهم سحر الخلافة. ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القرن الاول الذي بعث فيهم المهاجرون الاولون والانصار - 00:01:00

وهم من صلى القبلتين ثم افضل الناس بعد هؤلاء من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما او شهرا او سنة او اقل من ذلك واكثر نترحم عليهم ونذكر فضلهم ونكف عن زلهم ولا نذكر احدا منهم الا بخير. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

اذا ذكر اصحابي فامسكوا. قوله يوما او شهرا صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما او شهرا او سنة او اقل من ذلك تشير الى مدى خلاف في المسألة تعلمون الخلاف في حد الصحبة هل لابد لكي تثبت الصحبة ان يعني يصحبه وقتا طويلا ام يكفي ان يصحبه ماذا؟ مدة يسيرة - 00:01:40

الظاهر انه لا يشترط طول الصحبة لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في الحديث الذي عند مسلم يوشك قوم ان يغزو فيقال هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه - 00:02:00

فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يوشك قوم ان يغزو فيقول هل فيكم من رأى من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له اشياء من الحديث ماذا - 00:02:10

انه قال هل فيكم من رأى رسول الله والرؤية تثبت مطلقا ولو بالمرأة. تثبت مطلقا ولو بالمرأة. فيثبت فضل الصحبة لمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولا مرة. حتى ان لم تطل صحبته له صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال او اقل من ذلك او اكثر كانه يرجح هذا. اما الحديث الذي ذكر - 00:02:20

كيف امسكه؟ هناك خلاف كما قال في الحاشية في تصحيحه. الظاهر انه ضعيف. وقال سفيان. امسكه عن الكلام فيهم والطعن فيهم. هم. امسكوا عن الطعن عن الطعن فيهم. هذا ولذلك قال قال هذا الحديث بعد قوله ونكف عن زلهم ولا يذكر احدا منهم الا بخير. نعم - 00:02:40

قال سفيان ابن عيينة من نطق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب هوى. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم. بايه مقتديتم اهتديتم. اتفضل يصح هذا ضعيف لا يصح. نعم. والسمع والطاعة للائمة فيما - 00:03:00

ما يحبه الله فيما يحبه الله ويرضى. ومن ولي الخلافة باجماع الناس عليه ورضاهم به فهو امير المؤمنين. نعم لان عمر رضي الله عنه

روى روى البخاري عن عمر رضي الله عنه ان انه قال الحديث فيما معناه انه لا يباعدن لا يبايعن رجل رجلا تغرك ان - [00:03:20](#)
تغرتان يقتل يعني لا يجوز ان ياتي واحد يقول انا خليفة ثم يبيعه واحد او اثنان فان هذا يؤدي الى ماذا؟ يؤدي الى قتلهم من الخليفة
الذي الذي خرجوا عليه فالخليفة هو الذي يخرج ويجتمع عليه الناس. هذا هذا هو الخليفة ولذلك هذا المعنى ايضا. انظر لنا ماذا قال
ومن ولي الخلافة باجماع الناس - [00:03:40](#)

يعني ورضاء به ماذا يقصد بالناس هنا؟ هل هل يمكن ان يجمع الناس على واحد؟ لا يمكن. يمكن ان يجتمع الناس على واحد. من
يقصد بالناس هنا؟ الحل الناس لا يمكن ان يجتمعوا على واحد فان الناس من طبعهم والخلاف. انما يقصد الناس اهل الحل والعقد
واهل الحل والعقد اصح ما قيل فيهم كما رده المواردي في السياسة الشرعية وغيره - [00:04:00](#)

هم اهل العلم واهل الولاية والسلطة والقوة والمناصب. كان يكن مثلا في زمن العرب رؤساء القبائل. نعم الذين لهم شوكة والذين لهم
اتباع ويدخل فيهم بالاصالة اهل العلم. اهل العلم يدخلون فيهم بالاصالة فهؤلاء هم الذين اه لابد ان يجتمعوا عليه - [00:04:20](#)
فمن ولي الخلافة باجماع الناس عليه ورضاهم به فهو امير المؤمنين. يفهم من هذا انه اذا لم يشتموا عليه. واذا لم يتم له الحل
والعقد انه لا تثبت له الامرة. لان هذا لا يفضي الى انتظام الامر. هذا لا يفضي الى انتظام الامر. ولعل هذه الحكمة التي اه جعل فيها
النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة - [00:04:40](#)

كانت فيهم وان كان هذا الحكم باقي محسوب على اهل العلم ومؤرخ يقول ان ان علة آآ جعل الخلافة في قريش ماذا؟ ان العصبية
كانت فيه في زمن النبي عليه الصلاة والسلام فاذا تغير الحال واصبحت العصبية في غيرهم جاءت ان تنتقل الخلافة. ولك هذا قول
غير معتمر - [00:05:00](#)

مخالف نص الحديث الائمة من قريش ما بقي منهم اثنان. فقلوه صلى الله عليه وسلم ما بقي منهم اثنان يدل انه فيهم حتى لو قلوا.
حتى لو لم يصلح لهم - [00:05:20](#)

نعم قال من ولي الخلافة باجماع الناس عليه ورضاهم به فهو امير المؤمنين؟ نعم. اه هو يقول نطق في اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم. ولو كان صحابيا واحدا. طبعا ولو كان صحابيا نعم لانه صاحب هوى. ولماذا صاحب هوى؟ لان - [00:05:30](#)
انسان اقول لك الانسان متى متى يتكلم الانسان في غيره؟ ما الذي يحملك على الكلام في غيرك؟ قد يكون عندك شبهة كخصومة
بينك وبين الشخص خصومة مالية. وقد يكون هذا الشخص - [00:05:50](#)

صالحا فتغتاب. نعم. فيكون هذا السبب بماذا؟ بسبب ما؟ بسبب هوى او شهوة. هذا بسبب شهوة انك تريد ان تحصل ما لك منه. اما
صاحب وليس له علاقة بصحاب النبي ليس في زمنه. لم يسيئوا اليه لم يأخذوا منه مالا او كذا. فكونه يطعن فيه معنى هذا انه ماذا؟
صاحب هوى. وهذا اخطر من صاحب الشهوة - [00:06:00](#)

صاحب الهوى والشبهة اخطر من صاحب الشهوة. صاحب الشهوة هذا الذي نطق في معاصره. ولذلك كان الذهب يقول قال في السير
في مواضع يقال له كلام الاقران يطوى ولا يروى. لانه قد يعبر فيه صاحبه قد يعذر فيه. لانه من اقرانه. كلام - [00:06:20](#)
من الاقران عندما كان يتكلم عن قدح بعض الائمة في بعضهم قال قال الامام مالك عن ابن عن ابن منة الدجال من الدجاجة ابن مندا
صح كتاب الايمان نعم ابن مالك - [00:06:40](#)

وما زال بعض السلف يجرحون في بعض. فقال كلام الاقران يطوى ولا يروى. لا يحكى. حتى انهم لم يقبلوا جرح الاقران في بعضهم
اذا ظنوا انه لحسد او لغير ذلك لا نقول يعني ان الامام مالك كان يحصل الماندا او كذا ولكن قد كما حدث مثلا بين الظهري والبخاري.
هذا كلام يطوى ولا يروى. كلام الاخران المتعاصرين. نعم - [00:06:50](#)

يطوى ولا يروى. اما الصحابة هل انت قليل لهم حتى تتكلم فيهم؟ فان لو تكلمت فيمن تصاحبه وكلامك هذا لا يطوى. بل ينتقد عليك.
يطفى يعني. يطوى يعني لا يذكر - [00:07:10](#)

اغلق الكتاب. مم. لا يروى ولا ينقل. يعني اخفه ولا تنقله. نعم. ما جرى بين السوء والصحرا. مثلا. نعم. نعم. مثلا. وغير ذلك نعم. ولماذا
لم يطر كلام احمد في الحادث؟ ماذا؟ لم يترك كلام احمد في الحادث. حاتم محاسبي؟ نعم. لان الحارثي - [00:07:20](#)

عندما نقول كلام الاقناع ليطوى ولا يروى. هذا اذا كانت بدون زينة. الا ترى ان من الاقران من المتعاصين من علماء الجرح والتعديل يؤخذ بكلامهم في بعضهم كثير جدا من علماء الجرح والتعديل ينتقدون معاصرين. ويؤخذ بكلامهم لانهم بماذا؟ ببينة. ببينة. كلام الآخرين يؤتوا ولا يروى اذا لم يكن ببينة. يعني عندما يقول الامام مالك - [00:07:40](#)

ده جاي من الدجاج هنا. هذا ما كان ببينة. اما اذا كان هذا كان ببينك انه عنده شطحات صوفية مثلا. كالحديث المحاسبي او منهجه مخالف. لاهل السنة. وقام البينة فهذا جرح مفسر. يعني كلام الاقران يطوى ولا يروى اذا كان جرحا ماذا؟ مجملا وثبتت - [00:08:00](#) عدالة المجروح وثبتت عدالة المجروح. اذا ثبتت عدالته فلا تجرحه الا بجرح مفصل. غيرك غيرك عدله. فكيف تجرحه جرحا غير مفصل فكلام الآخرين يطوى لا يروى اذا كان بدون بينة. فيحمل على ماذا؟ على ان اسوء الاحوال ان الغالب فيه التنافس مثلا. نعم او التحاسد او غير ذلك - [00:08:20](#)

امور الدنيا. من اصحاب الهوى لا شك في هذا. لانه ما المصلحة الان ان يقع في الصحابي؟ ما المصلحة؟ هل بينه وبينهما؟ سبق يعني قد اطمع انه فيكم لو كان بيننا مشكلة مثلا. نعم حدث بيننا خصومة. قد يحملني الجفاف في الخصومة - [00:08:40](#) بجور في الخصومة ان اقول فيك ما ليس فيك. لكن هذا ما هذا الصحابي ماذا يفيدك لو تكلمت فيه؟ وماذا يضرك لو امسكت عنه؟ اذا انت صاحب هوى فيك بغض لصاحبة النبي عليه الصلاة والسلام. صاحبه. طبعيا يا شيخ. نشهد. لا شك في هذا؟ نعم. ولا يحل لاحد ان - [00:09:00](#)

ليلة ولا يرى ان ليس عليكم برا كان او فاجرا. نعم يعني لا يحل لنا النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن يدع يدا من طاعة مات ميتة جاهلية؟ نعم في كحالة اذا وجد الامام اذا وجد الامام فيجب عليه ان يسارع الى بيعته. اما اذا خرج زمان من الامام خلاص. سقط عنه هذا سقط عنه واجب البيعة. اذا قال - [00:09:20](#)

زمانه الامام كما آ كما هو الحال منذ ازمان متطاولة. ولا يحل لاحد ان يبيت ليلة ولا يرى ان ليس عليه امام بر من كان او فاجرا كما في اثر علي رضي الله عنه الذي قرنه امس في كتاب السياسة الشرعية انه قال لابد للناس منه امارة مرت كان ام فاجرة قبل تلك المرة عرفناها فما الفجرة؟ قالت - [00:09:40](#)

السبل ويقسم بالفين وتقام بها الحدود. فذكر ثلاثة اشياء للامارة الفاجرة. فاذا اه لابد للناس من امام. قال والحج والغزو والحج والغزو مع الامام ماض وصلاة الجمعة خلفهم جائزة. ويصلي بعدها ست ركعات يفصل بين كل ركعة بين كل - [00:10:00](#) ركعتين هكذا قال احمد بن حنبل. طيب هذه المسألة تكلمنا عنها قبل ذلك نريد ان نكلمها فيها. وهي مسألة اولا قال والحج والغزو مع الامام ماض. الحج والغزو مع الامام - [00:10:20](#)

ماضي. يعني لا يجوز ان يترك الحج ولا الغزو مع الامام. هو صلاة الجمعة خلفهم جائزة. صلاة جمع هؤلاء الائمة جائزة ولا يلزمه ان يعيدها. ولا يلزمه ان يعيدها. والدليل على هذا حديث رواه البخاري في كتاب الاذان. قال باب امام - [00:10:30](#) الصوت المفتول والمبتدع بوابا باب امامة المفتون والمبتدأ. والمبتدأ عام من المفتون. المبتدأ اعم من المفتون. فيدخل اه في في المفتون لانه كان يقصد بالمفتون من؟ المختنين مثلا. وذكر اثارا معلقة عن بعض الصحابة في حكم امامة المختن. ثم ذكر الحديث الذي يعيننا حديث عبيد الله بن - [00:10:50](#)

حديث الخيار انه اتى عثمان وهو محصول في المدينة. فقال آ عثمان فقال عبيد الخيار عثمان انت امام عامة. وانه يصلي بنا امام فتنة متى امرنا؟ فقال عثمان رضي الله عنه الصلاة احسن ما عمل الناس. الصلاة احسن ما عمل الناس فان اساءوا فاحسن معهم. وان فان - [00:11:10](#)

فان احسنوا فاحسن معهم وان اساءوا فاجتنب اساءتهم. وهذا من انصاف عثمان رضي الله عنه. فان هؤلاء الناس الذين خرجوا عليه كان من الخوارج الذين ارادوا قتله واستولوا واستولوا على ديان الحكم ومنعوه من الخروج وصلوا بالناس في المسجد النبوي. نعم ومع ذلك امر عثمان عبيد الله ان هذه الخيار بالصلاة خلفهم - [00:11:30](#) قاله الحج والغزو مع الامام ماض وصلاة الجمعة خلفهم جائزة. ويصلي بعدها ست ركعات. لماذا يقول ست ركعات؟ الراجح في هذه

المسألة انه آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام ورد عنه صفتان في حديثان في صلاة السنة اربع ركعات وركعتان في حديث ايه ابن عمر؟ الصحيح لا يصلي اربع ركعات اذا صلى في المسجد وركعتين - [00:11:50](#)

ورجع في بيته قال ابن القيم في زاد المعاد جمعا بين الادل لان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى في المسجد صلاها اربعة. واذا صلى في البيت صلاها ماذا؟ ركعتين. فالجمع بينها ليس - [00:12:10](#)

الجمع بينها ليس من السنة. بل لو اراد ان يصلي في المسجد يصلي اربعة. ولو اراد ان يصلي في البيت يصلي واحد. ركعتين. وهذا هو المشهور عند الحنابل. اما قوله - [00:12:20](#)

هكذا قال احمد ابن حنبل هذا في رواية عن احمد. قال روي ذلك عن علي ابن عمر ابن ابي موسى الى اخره. لكن المشهور عند الحنابلة المشهور في المذهب انه انهم يفرقون هذا التفريق - [00:12:30](#)

الذي ذكرت جمعا بين الادلة. طيب العظمى معروف والحجم على الامام ما معناه؟ الحج ما لم الا كل سنة؟ الامام يرسل اميرا للحج اما ان يحج بنفسه واما ان يرسل امير للحج كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. قبل في العام الذي في العام التاسع عندما فرض الحج ارسل - [00:12:40](#)

الحج فلا بد ان تحج امام مع الامام او مع نائبه لان بعض الناس يقول لا نحج مع الامام. ما معنى ان الحج مع الامام؟ لا يقتنون بالامام في الحج. نعم - [00:13:00](#)

لا يقتنون بفعل الامام في الحج لا ينزلون بنزوله ولا يسيرون بثره بسيره بل يحجون وحدهم ويخالفون الامام. هل معنى قوله لاني سألت هذا السؤال هل معنى كقوله والحج مع الامام ماض انه لابد ان يتابع الامام في مناسك الحج التي يرى الامام ريحانها والمأموم لا يرى ربحانها هل معنى - [00:13:10](#)

ان هذا ان هذا لابد يجب علي ان الجواب لا. الجواب لا لان ابن عباس اشتهر عنه مخالفة ابي بكر وعمر في النسك. واعلن هذا ولم ينكر عليه ابو بكر وعمر. انما - [00:13:30](#)

مبسوط ان يتابعه في ماذا؟ ان يتابعه في حله وترحاله. وان يتابعه في مثل لو قال الامام ان اليوم هو عرفة. لا يأتي هذا يقول لا. اليوم ليس عرفة. كما هو كان - [00:13:40](#)

بعض كان بعض الناس يعني ممن نعرفهم اه كانوا لا يصومون رمضان مع المسلمين هنا لهم الذين اه جماعة اسمها جماعة التكفير والهجرة موجودة في مصر ده اللي عليه املاح وشكرا. نعم. ده ان شاء الله تعريف ومتى. نعم وده اشرناهم كثيرا يعني. فكانوا لا يصومون معنا. كانوا ينتظرون اذا رأى ان الرؤيا رؤيا الى - [00:13:50](#)

يقولون لابد ان يأتي الخبر من اميرنا. اميرهم هو الذي يقول غدا رمضان لا فاعل. ففي سنة من سنين صاموا بعدها من ثلاثة ايام. لا دي العيوب كان لها اياما تقريبا يعني - [00:14:10](#)

لم يستقبل بعد ثلاثة ايام فاخبرهم انها بقوا مفطرين ثلاثة ايام. فالحج مع الامام اذا قال الامام ان اليوم هو عرفة. نعم. ان اليوم مثلا هو يوم التاسع من ذي الحجة وان هذا هو غرة ذي الحجة لابد ان يتابع في هذا ويتابع الامام في هذا. وهذا معنى حديث الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:20](#)

الفطر يوم تفطرون. والاضحى يوم تضحون. قال الترمذي في الجامع اي ان الفطر والصوم ما عظم الناس. عظم الناس يعني؟ جماعة المسلمين. جماعة المسلمين هذا حديث استدلل به الشيخ ابن باز عليه رحمة الله على ان المسلمين لو اتفقوا على رؤية الهلال في سنة من السنوات فخطأوا في الهلال لا آآ لا يضلهم - [00:14:40](#)

كي يخطئوا مثلا في دخوله الى ذي الحجة. نعم ثم يقفون في عرفة في غير اليوم. خلاص هم فعلوا ما عليهم لانهم اه اخذوا اه بظاهر الامر فالحج والغزو مع الامام ماض وصلاة الجمعة خلفهم جائزة الى اخر الكلام. قال والخلافة نعم؟ ماشية - [00:15:00](#)

ماضي اي باقي مستمر. مستمر الى يوم القيامة. لا ينقطع. لا ينقطع الا بالقيام الساعة. قال الله عز وجل عن الحج جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. قياما للناس. يعني بهما قيام الناس. فاذا انقطع الحج عن الكعبة هلك الناس - [00:15:20](#)

قبل يوم القيامة عندما يهدم ذو السويقتين الكعبة. ذو السويقتين الحبشي خلاص هذا هذا نهايته نهاية حال الناس وانفراط امرهم.

طيب قال والخلافة في قريش مريم عليه السلام. نعم. ومن خرج على امام من ائمة - [00:15:40](#)

فهو خارجي وقد شق عصا المسلمين وخالف الاثار وميتته ميتة هذا من خرج على امام من ائمة المسلمين بتكفيره ام بغير تكفير ما

معنى ما صفة الخروج؟ صفة الخروج عن الامام؟ اولاً الامام لا يخرج اذا كان كافر - [00:16:00](#)

من حديث عبادة بن الصمد كما تعلمون الا ان طال كفرا بواحا. فاذا كفر كفرا اكبر جاز الخروج عليه وجب خلعه ان كان هناك قدرة على

ذلك فلم يكن هناك قدرة. وجب تفصيلها. طيب ايه اللي - [00:16:20](#)

تكن آ كافر لا يجوز الخروج عليه باي حال من الاحوال ما هي صفة الخروج؟ صفة الخروج هي الخروج عليه بالسلاح او الدعوة الى

الخروج عليه بالسلاح. والعلماء. اما امر الجبناء ايه؟ نعم - [00:16:30](#)

لا لو كفارة هذا خروج عليه. لان تكفيره هو لا يستحق التكفير معنى ذلك انه سحل دموي. الم نقل ان الدعوة الى الخروج عليه بالسلاح

خروج تكفيره لانه لو كفرهم على ذلك انه يضع الناس الى ماذا؟ الى الخروج عليهم. اما لو امره ونهاه امره ونهي بالمعروف او ونهي

عن المنكر. هذا لا يدخل في الخروج. يعني الامر والنهي لا يدخل - [00:16:40](#)

في الخروج على ذلك ادلة كثيرة حديث ابي سعيد عند البخاري انه قام قام مروان يخطب فجبده من رداءه عندما قام يخطب قبل

صلاة العيد فقال له اجلس فقال يا ابي - [00:17:00](#)

انه قد ترك ما هنالك. الحديث قال انه في شرح مسلم عندما هذا حديث في الصحيحين هذا لفظ رضي البخاري عن ابا سعيد هو الذي

جذبه. قال انه في في شرح مسلم هذا فيه - [00:17:10](#)

وادي الانكار على اليد باليد على الامام في جواز الانكار باليد على الامام طبعاً بشرط ماذا؟ بشرط ان الفتنة وامن المفسدة. فاذا

الخروج هذا يكون بالسلاح ليس بامري ونهيه لم يقل احد من اهل العلم ان امر الامام او نهيه يكون خروجاً عليه. انما الخروج ان

يكفره لان في استحلال لدمه. فلو استحل دمه على ذلك انه يحرض الناس على - [00:17:20](#)

على قتله وعلى خلعه او يدعو الناس الى قتاله. اما مجرد ان يمرره وينهاء فهذا ليس من الخروج. قال والحج قال والخلافة ومن خرج

على من ائمة المسلمين فهو خارجي. وقد شق عصا المسلمين وخالف الاثار وميتته ميتة جاهلية. طيب ولا يحل - [00:17:40](#)

اه رجل مثلاً اذا دعا الناس الى الخروج على الحاكم فهو لم يكفره يعتبره فاسقاً مثلاً يصير خارجياً. هذا خارجي طبعاً. نعم. لو كونه

دعا الناس للخروج معنى هذا انه يدعو الناس الداعي هذا قد يكون اكثر من المؤثر. يعني الداعي الا ترى انهم اتفقوا في الحرب؟ انه

يجوز قتل الشيخ الكبير اذا كان - [00:18:00](#)

محرضة الشيخ الكبير للكفار. الاصل انه لا يجوز قتله. ولكن لو كان شيخاً كبيراً هو العقل المدبر له. هو الذي يدبر لهم كيف يقاتلون

المسلمين. هذا اول ما يغسل بالقتل - [00:18:20](#)

اي هذا قد يكون تأثيره اعظم بكثير من من الذين يخرجون ويقاتلون الامام. هؤلاء الذين الاحادي الذين يقاتلون قد لا يكون لهم شوكة.

وقد لا يكون لهم رأي. لكن هذا الداعي قد يكون له - [00:18:30](#)

طيب وقد يكون عالم يسمع له ويطاع. يعني الذين يعبر عنهم في كتب الفقه بالمغاة والخوارج صراحة. صحيح. البغاة هم الخوارج

هم الذين قاتلوا الامام بتأويل يعني بغوات هؤلاء اما ان يكون قاتل الامام بدون تأويل لاجل الدنيا ينقسمون الى قسمين. قتلوا الايمان

بتأويل. كالخوارج وكان منيع الزكاة او قاتلوه لدنيا - [00:18:40](#)

قتلوه لانهم يريدون ان يخلعوه. كلاهما خارج عن الامام. نعم. يدخلون تحت الوعيد المشدد اللي هو. طبعاً يدخلون تحت الوعيد كثير

من العلماء فرقوا بين البوات والخوارج حتى فرقوا بين احكامهم. التقسيط في الايجابي على جريحهم وكذا؟ نعم. نعم يعني من

اقوال اهل لبنة الخوارج لا يكفرون - [00:19:00](#)

لا عاليا نهى ان يزفف لهم على الجريح. ان ان يجهز لهم على الجريح وان يتبع لهم مدبر لان الغرض ماذا؟ كسر شوكته الغرض كسر

شوكتهم وردوا من القتال؟ نعم. يعني ليسوا في مرتبة واحدة البوابات والخوارج في مرتبة واحدة. الخوارج هم البغاة. والبغاة نوع -

البغاة كلها قسمين. قسم خرج على الايمان بتأويل اولئك الخوارج الذين خرجوا لانهم كفروا علي رضي الله عنه ورأوا انه مثلاً حكم بغير ما انزل الله. او كبريع الزكاة الذين خرجوا على - 00:19:40

على ابي بكر اما القسم الاخر من البغاة هم الذين قتلوا لدنيا خرجوا عن الامام لانهم يريدون ملكاً. هؤلاء قاتلوا لدنيا. هؤلاء ليس لهم تأويل ما ليس له تأويل. نعم؟ قال اه ولا يحل قتال السلطان - 00:19:50

ولا الخروج عليهم وان جاروا. وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاري رضي الله عنه. اصبر وان كان عبدا حبشياً. آآ قل وقوله للانصار رضي الله عنهم اصبروا حتى تلقوني على الحوض. وليس من السنة قتال السلطان فان فيه فساد الدين والدنيا. او الدنيا والدين - 00:20:10

اه عشان احنا فاكرين نجمع بين هذا اثم وخروج يعني وبعض التابعين وبعض الصحابة عليه. شيخ الاسلام مثلاً في منهج السنة. ماذا قال شيخ الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم خذوا الحسين عن خذوا الحسين ابن علي. قال كتب الله ولم يكن في خروج الحسين اي مصلحة. على يزيد عندما تكلم عن خروج الحسين في منهج خطأ شيخ الاسلام عليه - 00:20:30

الحسين في خروجه. لكن هل معنى ذلك الحسين اخطأ انه غير مأجور؟ اجاب قطعاً لانه مجتهد. طالما انه من اهل الاجتهاد واجتهد فخطأً فله اجر. الخوارج الاول اجتهد. نعم؟ الخوارج - 00:20:50

هؤلاء جهال هل هؤلاء من اهل الاجتهاد؟ نافع من الازرق من تلاميذه. هؤلاء جهال. هؤلاء من اهل الشتاء لهم. قد يكون لبعضهم شبهة تأويل. ولكن نافع هذا لا نظرها ابن عباس. ابن عباس اقام الحجة على الخوارج قبل قتالين. كما تعلمون في القصة ان علي ارسله فكان ثمانية الاف فرضع منه اربعة الاف. اقام عليهم الحجة ام لم يقم - 00:21:00

طبعاً ايام الحجة لم يقل لعلي دعي اتي الخوارج فنظروا تعرفون المناظرة معروفة. سألهم ثلاثة اسئلة واجاب عنا. سأله ثلاثة اسئلة واجاب عنا. سألوه ثلاثة اسئلة واجاب عنا. ثم قاتلهم علي بعد ذلك فهل هؤلاء الذين قامت عليهم الحجة كانت لهم شبهة؟ لم يكن لم يكن لهم شبهة. قد يكون لاحدهم شبهة لم تزل. لكن على العموم اقام الامام عليهم الحجة قبل - 00:21:20

علي رضي الله عنه نام الحسين رضي الله عنه عندما خرج على يزيد خرج بتأويله رأى ان يزيد آآ جائر وظالم وظن ان اهل العراق ينصرونه ونصحه كثير من الصحابة ابن عمر. منعه منعاً شديداً من الخروج. نعم ولم يستطع ان يمنعه. لم لم يطعه الحسين. منهم له كان على - 00:21:40

كل خوفهم عليه. بسبب خوفهم عليه وبسبب علمي ان هذا الخروج سيجرنا لمفسدة عظيمة. لو كان يرى لو كان ابن عمر يرى جواز الخروج او وجوب الخروج على يزيد سيترك هذا الامر؟ الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام الا ان ترى كفراً بواحد؟ معنى ذلك انك لو رأيت كفراً بواحد وكان عندك قدرة على خلع الحاكم. كما قال الجوهيني في غياب الامم اذا - 00:22:00

الحاكم او اطاع عليه الكفر وجب خلعه. ولو كان يراه امه في المنكر هل كان سيحتضنه ويقول له لله برك من قتيل؟ طيب ما معنى هذا ان هو يراه منكر في رأي من؟ هل عمر ابن عمر رضي الله عنه يرى لو كان يرى ان فعل الحسين صحيحاً؟ لماذا لم ينصره - 00:22:20

لماذا لم يصل ابن عمر الحسين رضي الله عنه؟ لماذا لم ينصره ولم يقاتل معه؟ او على الاقل لماذا لم يحرض؟ لم يحرض من يفعل هذا معه ما السبب في هذا؟ السبب في هذا ان اكثر الصحابة لم يوافقوا الحسين رضي والواقع والتاريخ ايد هذا ان خروجه رضي الله عنه كان في مغسلة كان فيه مسألة عظيمة - 00:22:40

قتلي ولا قتلي ولقتل اهل بيتي. نفس الشيء يقال عندما خرج اهل المدينة على آآ يزيد. يزيد ما قال الحرب نفس الشيء. طبعاً هذا لا يبرر ما فعله يزيد في المدينة انه استحل المدينة ثلاثة ايام. ولا يبرر ما فعله عبيد الله بن زياد ولا يزيد على العراق عندما قتل الحسين وقطع رأسه. هذا لا يبرر هذا - 00:23:00

ولكن من البداية من الذي اخطأ في الخروج؟ الذي اخطأ في الخروج هو الذي خرج وهو يعلم انه ليس له شوكة. لو كان هناك شوكة

وكان الخروج فيه مصلحة لا - 00:23:20

اما الامر. نعم. هل نقول بناء على ذلك ليس كل من خرج على الحاكم يكون من الخوارج؟ او لانه قد يخرج بتأويل قطعا. نعم. طبعاً لانه قد يخرج بتأويل. الذين خرجوا على - 00:23:30

خرج بتأويل الم نقل ان ان بعض الناس خرج بتأويل خرج بتأويل قد يكون معدودا بتأويله ولكن هذا لا يمنع خطأ يعني قد يعرض بتأويله ولكن هذا لا يمنع - 00:23:40

لانه خطأ. نعم. قال ويحل قتال الخوارج اذا عرضوا للمسلمين في انفسهم واموالهم وليس له اذا فارقه ان يطلبهم. ولا يجهز على جريحهم ولا يأخذ فيهم. ولا يقتل ولا ولا يقتل اسيرهم ولا يتتبع مدبرهم. لان الغرض كما ذكرنا هو كسر شوكتهم فلا يجوز ان يوجد لهم على جريح. ولن يتبع مدبر ولن يقسم شيئهم - 00:23:50

ان يأخذ اموال الغنائم. الفقي المال الذي معه لا يجوز ان يأخذه غنيمة. ولا ينجز على جارحهم اين اي لا يقتلون؟ نعم واعلم رحمك الله انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل. من كان من اهل الاسلام فلا تشهد له بعمل خير ولا شر. فانك لا - 00:24:20
تدري بما يختتم له عند الموت. ترجو له رحمة الله وتخاف عليه ذنوبه. ولا تدري ما يسبق له عند الموت الى الله من الندم. وما احدث الله له في ذلك الوقت اذا مات على الاسلام ترجو له رحمة الله وتخاف عليه ذنوبه. وما من ذنب الا وللعبد منه توبة. حين هو يريد ان يقول - 00:24:40

في هذه الفقرة انه لا لا يشهد لمعين بجنة ولا نار. من كان من اهل الاسلام فليتشهد له بجنة ولا نار. لانك تعرف بما يختتم عليه وقوله لا تشهد له بعمل خير ولا شر لانك لا تدري حقيقة عمله. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون ما بينه وبينه الا الذراع فيسبق عليه - 00:25:00

الكتاب فعلا بعمل اهل النار فيدخلها والعكس. نعم. وفي رواية عند احمد فيما يبدو للناس قد يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو فيما يبدو للناس. يعني يظهر للناس انهم من اهل الجنة لصالح عمله. ثم بعد ذلك لخبيثة لسريرة فاسدة بينها وبين الله عز وجل. لا يوفقه الله عز وجل الى الموت على على الاسلام - 00:25:20

عياذا بالله تعالى. قال فانك لا تدري ما يسبق له عند الموت الى الله من الندم. وما احدث الله له في ذلك الوقت اذا مات على الاسلام. ترجو له رحمة الله وتخاف عليه ذنوبه. وما من ذنب الا وللعبد منه توبة. ما من ذنب حتى الشرك والكفر - 00:25:40

ان الله يغفر الذنوب جميعا. هذه الاية عامة. فيدخل حتى الكفر يغفرها اذا تاب منها العبد عامة مقيدة بالتوبة. وان الله لا يغفر ان يشرك به. نعم اه مقيدة آآ بغير التوبة. نعم. قال والرجم حق. لماذا يذكرون الرجل في العقائد؟ الخوارج. ان الخوارج والمعتزلة ينقلون الرجل - 00:26:00

نعم. والمسح على الخفين سيعد بعد بعض المسائل التي ينقلها اهل البدع. التي يوكّلها اهل البدع ولا يفعلونها وتأخير الصلاة في السفر سنة. نعم. والصوم في السفر من شاء صام ومن شاء افطر. طبعاً الخلاف بين اهل العلم ايها افضل - 00:26:20

لماذا؟ يرون ان الفطرة في السفر افضل خلافا للجمهور. الجمهور يرون ان من قدر على الصوم في السفر فهذا افضل حلاب لا يرونه خلافا للجمهور ان الفطرة آآ في السفر افضل. لحديث حملة بن عمرو الاسلامي عند مسلم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اني اجد في - 00:26:40

قوة على الصوم في السفر فقال ان اخترت فقد قصبت السنة وان صمت فحسن. فإصاب السنة درجة اعلى من الحسن هكذا استدل الامام احمد بهذا الحديث هو دليل جيد كده على كل حال لا خلاف بينهم ان من صام احسن ومن من افطر احسن. لكن الخلاف بينهم في الافضل. قال ولا بأس بالصلاة في السراويل خلافا لمن يمنع من هذا من اهل البدع كالخوارج - 00:27:00

ها بص البنطلون يعني اللي هو سعادة. قال والنفاق والتناق ان تظهر الاسلام باللسان وتخفي الكفر بالضمير واعلم بان الدنيا دار ايمان وسلام. وهو اسلام. وان وامة محمد صلى الله - 00:27:20

الله عليه وسلم فيها مؤمنون فيها مؤمنون مسلمون في احكامهم ومواريتهم وذبائحهم والصلاة والصلاة عليهم. ما معنى هذا ان هو

يقول يتكلم هل يسمى الشخص المؤمن ام لا؟ يسمى مؤمن بالنسبة للاحكام. يعني الان هل يجوز الشهادة لاحد او ان يشهد لنفسه بالايامن المطلق - [00:27:40](#)

نقول كل الناس مؤمنون بالنسبة للاحكام. لان الاسلام لابد معه من ماذا؟ من اصل الايمان. فهو مؤمن بالنسبة للاحكام. يعني عندما يقول الله عز وجل فتحرير رقبة مؤمنة يدخل فيها ماذا؟ كل من كان مسلما. حتى لو كان فاسقا. حتى لو كان فاسقا. لو كان عبدا شاربا - [00:28:00](#)

ثانيا هل يجوز ان تعتقه في الكفارة ام لا؟ يجوز وهو رقبة مؤمنة. هذا معنى قوله في احكامهم ومواريتهم. كذلك في المواريت لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليلة المسلم الكافر. ولا الكافر المسلم. هل لا بد لكي يتحقق في من هذا الحكم في المواريت ان يكون مؤمنا؟ يعني كامل الايمان؟ لا هذا معنى قوله - [00:28:20](#)

فيها فهم آآ فيها مؤمنون مسلمون في احكامهم ومواريتهم ونبائهم. كذلك الذبائح تأكل ذبيحته دون ان ان تتوقف حتى تقول ومؤمن كامل لمن ام لا؟ طالما انه ثبت له الاسلام لان الاسلام يلزم منه ثبوت اصل الايمان. وكذلك في الصلاة عليهم. ثم قال ولا تشهدوا. ولا تشهد - [00:28:40](#)

ولا تشهد لاحد بحقيقة الايمان حتى يأتي بجميع شرائع الاسلام. يعني لا نسميه مؤمن. ماذا؟ لا نطلق عليه الايمان المطلق. الا اتي بجميع الشرائع. يبقى انا بجميع الشرائع هل معنى هذا انه لابد ان يفعل كل اعمال الاسلام يقصد بجميع الشرع من اركان الاسلام. لمن يستطيع ان يأتي بجميع الشرائع. هذا امر لا يطيقه - [00:29:00](#)

واحد لا يستطيع احد ان يقول انا اتيت بجميع الشرائع. لانه لو ترك ركنا من اركان الاسلام سيكون فاسقا. سيكون ماذا؟ فاسقا. فالمقصود بالشرع ماذا؟ اركان الاسلام خمسة المباني الخمس ليس مقصود بجميع الاشتراك تفاصيل الاسلام من المستحبات وترك الميكروبات وغير ذلك. الايمان يعني الاسلام. نعم. في الاول في الاحكام - [00:29:20](#)

لمن هو الاسلام؟ في الاحكام والذبائح. المسلمون هم مؤمنون مسلمون في احكامهم وذبائحهم. حسنا اذا اردنا ان نتكلم عن احكام الدنيا. طيب الايمان من ناحية الايمان الكامل الكمال الواجب. هذا لا يطلق الا على من اتي بالشرائع وترك الكبائر. لان النبي صلى الله عليه وسلم نفى الايمان عن مرتكب الكبيرة. قال لا يزني الزاني - [00:29:40](#)

مؤمن ومضى معنى قول شيخ الاسلام انه قال ان الحقيقة الشرعية من يكمل؟ ها؟ لا تنفى لنفيه مستحب فيها مستحب فيه عندما ينفي النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عن الزاني وعن آآ شارب الخمر وعن السارق معنى هذا - [00:30:00](#)

ان هذا نفي لاصل الايمان او كمال الايمان او كمال المستحب. كما هو. كمال الواجب. ان انا اصل وكمال الواجب وكمال المستحب. نعم؟ فكل ما فجاء فيه نفيه منفذ في الشريعة في الكتاب او في السنة فان اما ان يكون نفي لاصل الايمان او نفي للكمال الواجب. لا يمكن ابدا ان يكون نفي لمستحب الحقيقة الشرعية - [00:30:20](#)

لا تنفى الا بالنفي واجب او ركن فيها لا تنفى الا لنفي مستحب فيها. هذا معنى آآ معنى كلام شيخ الاسلام. فعندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا والله لا يؤمن من لا يأمن - [00:30:40](#)

جاره بوائقه معنى هذا؟ انه لا يستكمل ايمان الواجب. معنى هذا ان لكي تستكمل ايمان الواجب لابد ان يأمن جارك بوائقك. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه من هذا نادي الاعمال واجب فعلها واجب او تركها محرم يحرم عليك ان تؤذي جارك يحرم عليك الا تتمنى لايك آآ ما تتمنى لنفسك الى غير ذلك فنفي - [00:30:50](#)

اتمنى يكون على امر مستحب. خلاصة الكلام ان نفي الايمان لا يكون على امر آآ مستحب قال والايمان المقصود في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ اذا رأيتم رجلا - [00:31:10](#)

بعد صلاة الجماعة فاشهدوا له بالايمان. اولا هذا حديث لا يصح بهذا اللفظ. ثانيا لو صح فمعناه ماذا؟ الاشارة له بالايمان ماذا؟ انه اتي بالشرائح. الرجل الذي يأتي بالجماعة ويأتي بنقد كل كل ما ثبت فيه ثواب او عقاب في الشريعة لابد ان يثبت مع وجوده شرطة واطفاء الموانع. هذه قاعدة عامة. قاعدة عامة. كل ما ثبت - [00:31:20](#)

في الوعيد في الشريعة او الوعد. لابد ان ان يقترن بماذا؟ بوجود شروط وانتفاء موانع. الا ترى ان قوله صلى الله عليه وسلم مثلا الا ترى ان قوله صلى الله عليه وسلم مثلا - [00:31:40](#)

نعم الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والصلاة الخمس مكفرات لما بينهن. اذا اجتنبت الكبائر. هذا وعي هذا وعد. مقترن بشروط. مقترن بشروط ان يجتنب الكبائر فلا يصح الاستدلال بنص فيه وعد وعد مطلق او وعيد مطلق واعمال الوعد بدون نظر الى ماذا لا الموانع؟ قد تمنع بعض الموانع من الحقوق الوعيد - [00:31:50](#)

الم يتوعد النبي عليه الصلاة والسلام قاتل نفسه بانه خارج مخلد في جهنم؟ هل معنى هذا ان هذا سيتحقق في كل قاتل نفسه؟ لا يتحقق في كل قاتل نفسه. الرجل الصحابي - [00:32:10](#)

الذي قتل نفسه والحديث عند مسلم دخل الجنة. فرآه مغطيا يديه فقال قيل لي ماذا فعل الله بك؟ قال قيل لي غفر الله بهجرته الى نبيه. كان هناك مانع. من هو قاتل نفسه - [00:32:20](#)

مانع من موانع الحقن وايد لهذا المعين وهو ماذا؟ هو هجرته الى نبيه. نعم كذلك هذا الرجل الذي شهد الجامعات لابد ان تنتفي عنه الموانع الاخرى اللي هي الموانع الاخرى. الا - [00:32:30](#)

كبيرة. لو تلاف مسألة كبيرة تلبسه بكبيرة هذا مانع يمنعه من ان لا يصفه بالايمن جمعا بين الادلة. لان النبي عليه الصلاة والسلام وصف مرتكبا كبيرا بانه ليس مؤمنا قال لا يؤمن لا يزن حين يزني وهو مؤمن الحديث فاذا لا بد من الجمع من الادلة لا يصح ان نأخذ بدليل ونترك دليلا اخر لابد من الاجابة من الادلة لان بعض الادلة يذكر يذكر - [00:32:40](#)

الثواب وادلة اخرى تذكر ماذا؟ تذكر سورة هذا الثواب. بعض الادلة يذكر العقاب اي الوعيد وادلة اخرى تذكر ماذا تذكر موانع هذا الوعيد. فلا بد من اعتبار الموانع في الوعيد وبالاعتبار الشروط في آآ في الوعد. حتى حتى يستقيم الامر. طيب قال آآ ولا يحل آآ -

[00:33:00](#)

اه اين نحن؟ تشهد لاحد بحقيقة الايمان حتى يأتي بجميع شرائع الاسلام. نعم. فان جميع شرائع الاسلام يعني الاركان يعني. قال فان قصر في شيء فان قصر في شيء من ذلك كان ناقص الايمان حتى يموت لاننا قلنا جميع الشرائع يستمع لكل الاسلام معنى ذلك اننا لن نشهد لاحد ابدا - [00:33:20](#)

لا يستطيع ان لا لا يستطيع احد ان يقول انا اتيت بكل شرائع الاسلام. شرائع الاسلام هي دي تشمل ماذا؟ اقوال واعمال وجوارح واعمال قلوب. نعم فانتشمل اشياء كثيرة كل هذا من شرائع الاسلام نعم. قال واعلم ان ايمانه الى الله تعالى تام الايمان. وناقص - [00:33:40](#) الا ما ظهر لك من تضييع شرائع الاسلام. يعني على قدر تضييعه لبعض شرائع الاسلام سيكون ايمانه ماذا؟ سينقص ايمانه. على قدر تضييعه لبعض شرائع الاسلام سينقص ايمانه حتى يذهب بالكلية. ان ترك كل شرائع الاسلام الاعمال الظاهرة مثلا ذهب ايمانه بالكلية كفر عياذا بالله. عياذا بالله تعالى - [00:34:00](#)

نعم صحيح واعلم ان ايمانه الى الله تام الايمان ما معنى ايمانه الى الله ايمان الله نكل ايمانه الى الله. انت عندما حكمت عليهم بالايمان في الدنيا. هل تستطيع ان تجزم بحقيقة هذا الايمان؟ انت تشهد له بالايمان في الظاهر - [00:34:20](#)

لكن هل تستطيع ان تجزم بهذا؟ هل تستطيع ان تجزم الى الله بهذا واعلم ان ايمانه الى الله تام الايمان؟ ما معنى ايمان الله تام الايمان؟ ان الذي يحكم بتمام ايمانه - [00:34:40](#)

ايمانهم هو الله عز وجل الذي يعلم حقيقة الباطل. هو الذي يعلم حقيقة الباطل سبحانه وتعالى. قال واعلم ان ايمانه الى الله تعالى تام الايمان او ناقص الايمان. حقيقة الامر عند الله هو الذي يعرفه سبحانه وتعالى. انت حكمت عليه بالايمان بالظاهر. لكن حقيقة ايماني عند الله - [00:34:50](#)

كما قال ابن القيم ان الرجلين لا يصليان في الصف الواحد هما بين صلاتيهما كما بين السماء والارض. هذان صليا ويواظبان على الصلاة في المسجد قد تشهد لهما بالايمان فلان هذا مؤمن صحيح؟ ولكن هل هما في درجة تمام الايمان واحد؟ لا ما بين صلاتيهما كما بين السماء والارض بل قد يكون احدهما ريان والاخر - [00:35:10](#)

مخلصة فاحدهما حقيقة ايمانه لا حقيقة لها. طيب الا ما ظهر لك من تضييع شرائع الاسلام ما معنى هذا؟ يعني يقول انت تحكم بالظاهر. معنى العبارة انك تحكم بالظاهر الا ويتولى السرائر. ما الظاهر الذي حكمت به؟ انه واطب على شرائع الاسلام. اذا انقص شرائع الاسلام اذ انقص من شرائع الاسلام - 00:35:30

انت تقول انه ناقص الايمان. اذا اتم شرائع الاسلام الاعمال الواجبة واجتنب من الكبائر. تقول له انه مؤمن. تقول انه مؤمن. فادبحك الباب الظاهر. ليس لك الا الظاهر. اما حقيقة هذا الامر الله عز وجل هو الذي يتولى سريرته ويعلم حقيقة ايمانه. لان اهل السنة يفرقون بين مناطق الحكم ونقل الانتفاع - 00:35:50

مرات الحكم على الناس في الدنيا بالظاهر. اما مرات الانتفاع عندما نقول مثلا شروط لا اله الا الله. هل هي في مناطق الحكم ام في مناطق الانتفاع؟ الانتفاع. مرات الانتفاع - 00:36:10

شروط لا اله الا الله العلم واليقين والقبول والصدق والاخلاص والمحبة هذه الشروط هل هي شرط لاجراء الاحكام بالاسلام في الدنيا؟ ام شرط الانتفاع في الانتفاع بها في الآخرة؟ شرط - 00:36:20

الدفاع بها في الآخرة. ها فانه لا ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملها. لينتفع قائل لا ينتفع ليس لا يحكم عليه بالاسلام في الدنيا. يحكم عليه بالاسلام في الدنيا ويحكم عليه - 00:36:30

ان اتى بظاهر الاعمال واجتنب الكبائر. ثم يوم القيامة الله عز وجل يعلم هل هو صادق ام ليس صادقا؟ هل هو مخلصا ليس مخلصا؟ وهكذا في باقي الشروط؟ طيب قال والصلاة على من مات من اهل القبلة سنة والمرجو والمرجوم والزاني والزانية هو الذي يقتل نفسه - 00:36:40

وغيرهم من اهل القبلة والسكران وغيره الصلاة عليهم سنته. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على المرأة التي رجمها وقال عندما نهاها عمر عن هذا. قال لقد تاب التوبة لو - 00:37:00

قسمت على اهل المدينة وسعتهم يصلي على المرجوم في حد والزاني والزانية والذي يقتل نفسه ولكن يجوز للامام ان ان يترك الصلاة على بعضهم احيانا سياسة كما ترك النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة على صاحب الدين. نعم من باب السياسة. وقال شيخ

الاسلام ان جمع الامام بين المصلحتين كان - 00:37:10

افضل ما هما المصلحتين يترك الصلاة عليه في الظهر ويدعو له يدعو له في الباطن فيقول قد جمع بين المصلحتين. قال والذي يقتل نفسه وغيره من اهل القبلة. لا يصلي عليه - 00:37:30

وينهى الناس عن الصلاة عليه. لاً لان كيف النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا على صاحبكم. صلوا عليه وسلم. الرجل الذي كان عليه دين كان عليه ديناران. كان حديث في الصحيحين - 00:37:40

اذا قدمت اليه جنازة حلف ابي قتادة. اذا قدمت اليه جنازة اسئل عليه دين؟ كل جنازات. عليه دين؟ فقالوا نعم. قالوا هل له من قضاء؟ هل ترك له من قضاء صلى عليه - 00:37:50

فقدمت له الجنازة. فقالوا عليه ديناران. فقال صلوا على صاحبكم لانه ليس له قضاء. صلوا انتم عليه. فقال يا ابو قتادة انا اقضيها يا رسول الله. فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فتركه الصلاة عليه - 00:38:00

تحذير من الدين تحذير من من خطورة الدين من باب السياسة الشرعية هذا يرجع الى الى اجتهاد الامام ورأيه. قال ولا نخرج احدا من اهل القبلة. لان لو كانت عليهم ممنوعة مطلقا لكانوا كفارا. لكن النبي عليه الصلاة والسلام امر بالصلاة عليه. لكنه هو نفسه امتنع من

الصلاة عليه. طيب قال ولا نخرج احدا - 00:38:10

من اهل القبلة من الاسلام حتى يرد اية من كتاب الله عز وجل او يرد شيئا من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم او يذبح لغير الله او يصلي بغير الله. واذا فعل شيئا من ذلك فقد وجب عليك ان تخرجه من الاسلام. واذا لم يفعل من ذلك شيئا فهو مؤمن ومسلم

بالاسم لا بالحقيقة - 00:38:30

ولنخرج احدا من اهل القبلة. اهل القبلة نعم الذين يصلون الى قبلة المسلمين هذا معنى ان كل من لم يصلي فليس فليس من اهل

القبلة واحدة من اهل القبلة من الاسلام حتى يرد قوله حتى ما بعد حتى هذا على سبيل التمثيل طبعاً ليس على سبيل الحصر انه ليس المقصود بهذه الرسالة المختصرة. ليس المقصود بما لا حصر النواقض - [00:38:50](#)

اكثر من هذا بكثير. هناك وقت قولي هناك نواقض عملية هناك نواقض اعتقادية. فهو لا يحصل النواقض لم يمثل فقط. يعني يذكر هذه النواقض على سبيل التمثيل سبيل الحصر فذكر منها هو التكذيب تكذيب وجود اية من كتاب الله عز وجل او يرد شيئاً من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرط ماذا؟ بشرط ان يقول - [00:39:10](#)

هو حديث يعني يقول هو حديث ولكن انا لا اقبله. اما من قاله ليس بحديث اصلاً هذا لا يكفر باتفاق اهل العلم. حتى لو كان متواتراً. يعني حتى النهار كان متواتراً لا يكفر اذا ادعى انه لم - [00:39:30](#)

يثبت تواتره عنده. نعم. اما اذا قال ان نعلم انه حديث متواتر ولكن انا اردته. هداك. واضح الفرق بين الاثنين طبعاً. نعم؟ طبعاً لا ولد انا اتكلم عن رد النص من البداية. قل هو ثابت ولكن انا لا اقول به. طبعاً اذا وله التأويل مانع. نعم كحال اهل البدع. قال آ - [00:39:40](#) ولا او يصلي الى غير الله. قال او يذبح لغير الله او يصلي لغير الله واذا فعل شيئاً من ذلك فقد وجب عليك ان تخرجه من الاسلام. واذا لم يفعل من ذلك شيئاً - [00:40:00](#)

هو مؤمن ومسلم بالاسم لا بالحقيقة. بالاسم يعني ايه؟ في الدنيا بالظاهر. في الحقيقة مناطق الانتفاع هذا الانتفاع الله اعلم به. قال وكلما من الآثار شيئاً مما لم يبلغه عقلك نحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل - [00:40:10](#)

قوله سبحانه وتعالى وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا وينزل يوم عرفة ويوم القيامة وان جهنم لا تزال آآ يطرح حتى يضع عليها قدمه جل ثناؤه. قول الله تعالى للعبد ان ان مشيت الي هرولت اليك. وقوله ان الله خلق - [00:40:30](#) على صورته وقول النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت ربي في احسن صورة واشبه هذه الاحاديث فعليك بالتسليم والتصديق والتفويض والرضا ولا تفسر شيئاً من هذه بهواك. فان الايمان بهذا واجب. ومن فسر شيئاً من هذا بهواه او رده وهو جهمي. يبدأ - [00:40:50](#)

في سردي في الكلام على مسائل بعض احاديث الصفات. فذكر حديث قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن لان فيه اثبات صفة الاصابع لله عز وجل والبينية لا تقتضي لسه خلافاً لنفاة الصفات الذين يقولون واثبتتم اصابع الرحمن يلزمكم ان تثبتوا ماذا؟ ممسل فانك تقول هذه البلد بين هذا البلد - [00:41:10](#)

البلد ولا يقتضي هذا الممثل وتقول السحاب المسخب بين السماء والارض ولا يقتضي هذا المماسمة وهكذا. فالبينية لا تقتضي الممسلم. لا تقتضي المس. نعم طيب والحديث الاخر ان الله تبارك وتعالى يهدي صفة النزول احاديث صفة النزول وكذلك نزول الله عز وجل نزول يليق به سبحانه وتعالى بلا كيف وان جهنم لا تزال يطرح فيها - [00:41:30](#)

هو فعلاً اثبات صفة القدم. نعم. وقوله تعالى آآ قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي يقول الله تعالى ان مشيت الي هرولت اليك فهذا اثبت فيه صفة اه. صفة المشي وصفة الهرولة وقول ان الله خلق ادم على صورته اي على صورة الرحمن. يعني سميعاً بصيراً. وقول النبي عليه الصلاة والسلام اني رأيت ربي في احسن - [00:41:50](#)

هذي صورة هذا فيه جواز رؤية الله في المنام. وهذا ليس على الصحيح انه ليس بالاحاديث الصفات لان لان شيخ الاسلام قال انه يجوز رؤية الله عز وجل في ويكون مثل يكون مثله وليس لان الله عدله ليس له مثل يعني لا يصح ان يظن الانسان ان ما رآه هو الله هو الله عز وجل - [00:42:10](#)

وهذه الاحاديث فعليك بالتسليم والتصديق والتفويض. قال في الحاشية اقرأ الحاشية من فضلك. يطلقها اهل السنة التفويض ويريدون به تفويض الكيفية في عباد الله تعالى ولا يقصدون به تفويض اهل البدع لمعاني صفات الله تعالى. فهي عندهم آآ المفوضة كحروف المعجم ليس لها معنى - [00:42:30](#)

وهذا المذهب من اخبت المذاهب واقبحها كما بينت ذلك في كتاب الاحتلال بالاثار السلفية على اثبات الصفات الالهية والردع المفوض

المشبه للجميع انظر في هذا الجامع عقيدة ابن سريج وعقيدة. نعم. ومن من يستخدم هذا اللفظ بهذا المعنى ابن قدامة في لغة

الاعتقاد؟ ابن قدامة ايضا نسب الى - [00:42:50](#)

ولكن لفظه هنا في لمدة اعتقاد يحمل على هذا. يحمل على العماد على التفويض في الكيف ليس التفويض في المعنى. طيب قال ولا تفسر شيئا من هذه ولا تفسر شيئا من هذه بهواك. فان الايمان بهذا واجب. فمن فسر شيئا من هذا بهواه ورده فهو جهمي - [00:43:10](#) ومن زعم انه يرى ربه في دار الدنيا فهو كافر بالله عز وجل. والفكرة في الله تبارك وتعالى بدعة. يعني تفكر صلاة. نعم الذات في ذات ايه؟ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في خلقه ولا تفكروا في الله. فان الفكرة في الرب تقدر الشك في القلب -

[00:43:30](#)

واعلم ان الهوام والسباع والدواب كلها نحو نحو الذر والذباب والنمل كلها مأمورة التي تتكلم في القدر. بعد ما تتكلم عن شيء من الصفات يتكلم في القدر يقول واعلم ان الهوام الهوام جمع هامة. نعم والسباع - [00:43:50](#)

والذباب الهوام مثل الحشرات وغير ذلك. والسباع جمع سبع معروف والدواب كل ما داب على الارض. هذا من العطف العام على الخاص كل ما يدب على الارض يسمى دابة في اللغة. كلها نحو الذر. النمل الصغير والذباب والنمل كلها مأمورة ولا يعملون شيئا الا -

[00:44:10](#)

الله تبارك وتعالى. هو يقول يعني ان افعال المخلوقات سواء كانت حيوانات او آآ او انس او جن كلها ماذا؟ كلها مخلوقة لله عز وجل لا تخرج عنها ولا تخرج عن قدره سبحانه وتعالى. نعم. قال والايمان والايمان بان الله تبارك وتعالى قد علم ما كان من اول الدهر -

[00:44:30](#)

لم يكن مما هو كائن ثم احصاه وعده وعده. ومن قال انه لا يعلم ما كان وما هو كائن فقد كفر بالله العظيم. هؤلاء الذين ينفون العلم

القديم هم غلاة - [00:44:50](#)

هذه الفرقة قد ادعت لم يعد هناك من ينفي العلم القديم من الفرق. ولكن القادرين الذين كانوا ينفون العلم القديم الذي فيه حديث ابن عمر. نعم اخبروا اني بريء منهم - [00:45:00](#)

هؤلاء الذين كانوا يقولون القدر والامر انف. يعني مستأنف ان الله عز وجل لا يعلم الشيء الا بعد الا بعد وقوع هؤلاء ولاية القدرية لا خلاف في كفرهم. نعم والايمان بان الله تبارك وتعالى قد علم ولا نكاح الا بولي وشاهدي عدل وصادق قل وكثر - [00:45:10](#) ومن لم يكن لها ولي فالسلطان ولي من لا ولي له. هو ضمن في هذه في هذه الرسالة بعض المسائل التي ليس اهلها اي علاقة بالمعتقد. ولا حتى علاقة باهل البدع. نعم - [00:45:30](#)

من هذه المسألة يعني هناك بعض المسائل الفقهية التي تضمنها في هذا المعتقد نعم هذه المسألة آآ لم يخالف فيها اهل البدعة اهل السنة انما اهل السنة انفسهم اختلفوا فيها يعلمون الخلاف فيها - [00:45:40](#)

الحنفية اشترطون الولي ولا نكاح الا بولي وشاهدين. حتى الشهود فيها خلاف بين اهل السنة. المالكية لا يشترطون الشهاد وشيخ الاسلام. المالكية وشيخ الاسلام لا يشترطون الاشهادية. يشترطون الاعلان فقط - [00:45:50](#)

نعم لانهم يضاعفون الحديث. قال وللنكاح الا بولين وشهد اعد. لكن الصحيح طبعا مذهب الجمهور اشترت الولي والشهود. وصادق قل او كثر من لم يكن لها ولي فالسلطان ولي من لا ولي له. من لم يكن له ولي يعني انعدم اولياءه كلهم تولي امره الى السلطان فان عدم السلطان ولت امرها ماذا - [00:46:00](#)

واحدا من المسلمين نعم. ويجب ان يكون الولي هو الزوج. كما في حدث مع عبدالرحمن بن عوف. ذكر هذا البخاري معلقا ان ام قارظ امرأة اسمها ام قارظ كابتن عبدالرحمن بن عوف امري اليك فقال تزوجتك. يعني يجوز ان يكون الولي والزوج فيعقد لنفسه بكلمة واحدة. يعني لو كانت امرأة لرجل - [00:46:20](#)

امري اليك. زوجتني ممن تشاء. فقال تزوجتك انعقد النكاح. في وجود شهيدين. فيتولى هو طرفي العقد. الايجاب والقبول. نعم هذا مذهب ابن الحنابلة قال واذا طلق الرجل امرأة وثلاثا فقد حرمت عليه لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. هذا ايضا من المسائل التي

كانوا ينقلون فيها - 00:46:40

ما هو الخلاف فيها؟ حادث حتى ان رجب ابن رجب مع انه من اقرب تلبية شيخ الاسلام انكر على شيخ الاسلام عليه رحمة الله هذه المسألة لان شيخ الاسلام اول من نشر ليس اول من نشر ابن حزم - 00:47:00

اول ما نشر القول بهذه المسألة ثم تبناه شيخ الاسلام. اول من نشر القول بان الطلاق الثلاثة واحدة. اول ما نشر الاطلاق هو ابن حزم. قال ابن رجب ثم فتح الباب بعد ذلك - 00:47:10

فتح الباب بعد ذلك وقال شيخ الاسلام بهذا القول وهذا قول عندما تتأمله قول ضعيف وليس هذا محل ذكر التفصيل فيه. قال ولا يحل دم امرئ مسلم الا ولا يحل دم امرئ مسلم نشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا باحدى ثلاث زان بعد الاحصان او - 00:47:20

مرتد بعد ايمان او قتل نفس مؤمنة بغير حق فيقتل به. وما سوى ذلك خدمه المسلم على المسلم حرام ابدًا حتى تقوم السلام عليكم وكل شيء مما اوجب الله عليه الفناء يفنى الا الجنة والنار والعرش والكرسي واللوحي والقلم والصور. ليس يفنى - 00:47:40
شيء من هذا ابدًا ثم يبعث السور السور الذي ينفخ فيه السور السور الذي ينفخ فيه السور ليس يفنى شيء من هذا ابدًا. ثم يبعث الله الخلق على ما اماتهم عليه يوم القيامة. ويحاسبهم بما يشاء بما شاء. فريق في الجنة وفريق - 00:48:00

في السعير ويقول لسائر الخلق ممن لم يخلق للبقاء كونوا ترابا. ممن يخلق مقاعد الحيوانات والحشرات البهائم. نعم؟ يقول ايتاني كنت تراب عندما يرى البهائم تكون ترابا بعدما يقتص الله عز وجل منها. ماذا يقول الكافر؟ يا ليتني كنت تراب يعني اتمنى يا ليتني كنت حيوانا - 00:48:20

فاموت مثله. نعم. قال اهل جهنم. نعم. صحيح. نعم. نعم. اسم من اسماء جهنم السعير؟ نعم. والايامن بالقصاص والايامن بالقصاص بالقصاص يوم القيامة بين الخط كلهم وبين بني آدم والسباع والهوام حتى للذرة من الذرة حتى يأخذ - 00:48:40
الله عز وجل لبعضهم من بعض لاهل الجنة من اهل النار واهل النار من اهل الجنة واهل الجنة بعضهم من بعض واهل النار بعضهم من بعض. والايامن بالقصاص يوم القيامة بين الخلق كلهم وبين بني آدم. والسباع والهوان حتى للذرة من الذرة. الذرة - 00:49:00
النملة الصغيرة الذر النمل الصغير الذر واحد النمل. الثرة واحدة النمل حتى يأخذ الله عز وجل لبعضهم من بعض. كما في حديث المفلس اتدرون لما قال المفلس فينا ما الذي نرى منه ولا درهم؟ فقال المفلس من ياتي يوم القيامة بصيام وصلاة وزكاة وقد شتم هذا وضرب هذا فيأخذ هذا من حسناته. وهذا من حسناته هذا قصاص بين كل - 00:49:20

ثم القصاص بين المؤمنين لم يجدون الصراط يقفون على قنطرة بين بين الصراط والجنة يقتصون من مظالم كانت بينهم في الدنيا هذا فصل بين اهل الجنة. اذا قصاص من من انس بعضهم لبعض. وقصاص من اهل الجنة لاهل الجنة. وقصاص لاهل الجنة من اهل النار. واهل النار من اهل الجنة. واهل - 00:49:40

بعضهم من بعض اهل الجنة بعضهم من بعض يقول على ماذا؟ على القنطرة. واهل النار بعضهم من بعض. ما اين الدليل على هذا؟ مثلا قوله تعالى نعم وقال وقال الذين كفروا ربنا انا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا. تحت اقدامنا القصاص - 00:50:00

ها قبيل اول من سن القتل وابليس اول من سن الكفر. هذا قصص نجعلهما تحت اقدامنا ليكون من الاسفلين. حكى الله عز وجل هذا قال نعم. واخلاص العمل لله. والرضا بقضاء الله. والصبر على حكم الله. والايامن بما قال - 00:50:20

الله عز وجل. الرضا بقضاء الله ده واجب ولا مستحب؟ الرضا بقضاء الله. مستحب. انتقل ابن القيم خلاف في مدارس تركيب في مدينة الرضا اوجبه بعض اهل العلم لكنه رجح ان جمهور اهل العلم لا يجيبونه ان لم يقل لهم مستحب ما الفرق بين الرضا والصبر؟ الصبر عرفوه بانه ماذا؟ حبس النفس عن الجزع - 00:50:40

حبس اللسان عن الشكوى. وحبس الجوارح عن التشويش والقلق. حبس اللسان عن الشكوى ان لا يشكو. لم اشكو بئي وحزني الى الله. وحبس الجوارح التشويش والقلق بمعنى ان الانسان لو نزلت به مصيبة مات له حبيب زوج او ولد قد لا يستطيع ان يصلي جوارحه

قلقة لا يستطيع ان - 00:51:00

هذه الجوارح ظهر هذا على جوارحه على افعاله حتى ادى به الى ترك الواجبات. وحبس القلب عن الجزع قد يحبس لسانه ويحبس جوارحه ولكن ما زال الجزع في انا الجزع عدم عدم الرضا بقضاء الله. عدم الرضا بقضاء الله. الجزع هو ان يعترض على قضاء الله. ليس هذا هو ان يعترض على - 00:51:20

على على على قضاء الله. قال الرضا بقضاء الله انا انا اقصد الذي اختلفوا فيه الشكر. استغفر الله ليس الرضا. الذي اطيل فيه الشكر. عندنا ما نزلت الصبر بمنزلة ماذا؟ الشكر - 00:51:40

هل الشكر واجب ام لا؟ الشكر مستحب. الشكر مستحبا وليس واجبا. اما الصبر والرضا فهو ماذا؟ فهما واجبات. الصبر والرضا بماذا واجبان؟ لانه اذا لم يرضى بقدر الله عز وجل فقد دخل في بدا. في السخط دخل في السخط. قال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ النذير - 00:51:50

على ميه يسير لكي لا تفرحوا لكي لكي تفرحوا بما لكي تحزنوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم لكي تحزنوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم يؤمن بالله فنة اخرى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. ما معنى يهدي قلبه؟ يهدي قلبه للرضا بالمصيبة ويعلم انها من عند الله عز وجل. قال والرضا بقضاء الله - 00:52:10

والصبر على حكم الله. والايامن بما قال بما قال الله عز وجل والايامن باقدار الله كلها خيرها وشرها وحلوها ومرها قد علم الله ما العباد عاملون والى ما هم صائرون لا يخرجون من علم الله ولا يكونوا في الاراضين ولا في السماوات - 00:52:30
الا ما علم الله عز وجل نعم. تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم ليصيبك ولا خالق مع الله عز وجل. والتكبير على الجناز اربع وهو قول مالك ابن انس وسفيان الثوري والحسن - 00:52:50

الصلاح واحمد ابن صالح. وحسن ابن صالح. هو حتى الحسن ابن صالح. هو قال في الحاشية لا ادري لماذا ذكر الحسن بن صالح هنا وترجمه؟ الحسن بن صالح انه كان من كبار الخوارج كان لا يشهد الجمعة ولا جماعة ولا يرى الجهاد مع السلطان. قال سفيان ذاك رجل يرى السيف. عندما يقول السلف يرى السيف يعني - 00:53:10

تبيح الخروج على على الامام هذا ما يقصدون بكلمة يرى السيف هذه كثيرة في كلام السلف يعني ابو حنيفة رضي الله عنه تهمة بهذا. ولكنه بريء من هذه التهمة. نعم اتهم بهذا عبدالله ابن - 00:53:30

انه كان من الذين آآ رووا عنه كثير من الاشياء لا تصح والاثبات واليه. عدل الله في السنة. عقد باء فصلا كاملا حنيفة كل قدح في ابي حنيفة ومعظم هذه الروايات لا تصح كما حققه آآ محقق كتاب السنة. نعم. قال سفيان الثوري ذاك رجل - 00:53:40

يرى السيف على امة محمد. يرى السيف. يرى السيف ينهي الخروج. الخروج على امة محمد صلى الله عليه وسلم. طيب على كل حال ذكر التكبير على الجنايات وهذه المسألة الفقهية - 00:54:00

نعم. قال والايامن بان مع كل قطرة ملكا ينزل من السماء حتى يضعها حيث امره الله. لا يصح في هذا شيء ان كل قطرة ينزل مع ملك يضعها الله عز وجل حيث شاء لا يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. والامام - 00:54:10

النبي صلى الله عليه وسلم حين كلم اهل القليب يوم بدر اي المشركين كانوا يسمعون كلامه. والايامن بان الرجل معنى هذا؟ مسألة مسألة الكلام سماع الاموات. هل هذا كان خصوصي للنبي عليه الصلاة والسلام؟ او ان الاموات عموما يسمعون دي فيها خلاف بين اهل العلم بين اهل السنة. وهذا مما يحتج به المشركين - 00:54:30

انهم يقولون اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قد كلم اهل القليل. فمعنى ذلك ان الاموات يسمعون. فلماذا تنكرون علينا اذا دعوناهم؟ لا ينبغي ان نجعل هذه المسألة مسألة سماع الاموات هي اصل المسألة في الرد على على القبور لا نبداً المسألة فيها فعلا خلاف بين اهل السنة. بعض اهل السنة يقولون ان الاموات يسمعون. فلا ينبغي ان تجعل يعني - 00:54:50

عليهم وردك على شركهم مبني على مسألة ماذا؟ من اسئلة خلافية. فتقول حتى لو سلمنا نسلم انهم يسمعون. هل اذا كانوا يسمعون هل سمعهم في في في حال الموت كسماعهم في حال الحياة لو كانوا يسمعونك حال الحياة ما قال الله عز وجل وما انت بمسمع من

في القبور. وما قال انك لا تسمع الموتى - [00:55:10](#)

فهذا سمع خاص في حال خاص كان ميت مثلاً يسمع قرع نعالهم. الناس في القريب سمعوا آآ خطاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم وكذلك الامام مسلم يسلم علي الا رد الله علي روعي فارد عليه السلام هذا خاص به صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من من

الاحاديث التي ورد فيها استثناء - [00:55:30](#)

فنقول هذا السماع خاص بالبرزخ وعالم البرزخ عالم غيب لا يجوز ان نقيس عليه لاننا لا نعلم حقيقته فنقتصر على ما ورد فيه لو كان الالبوت يسمعون سماعاً مطلقاً لذهب الصحابة الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه ان يستسقي لهم كما حدث في زمن عمر انه

استسقى ابن عباس لو كان والحديث - [00:55:50](#)

مسلم لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يسمع في قبره ويجيب دعوتهم لذهبوا اليه وما تركوا الفاضل هو النبي صلى الله عليه وسلم وذهبوا الى المفضل هو عباس فدل هذا ان سماع الاموات سماع المخصوص بماذا؟ بالبرزخ. نعم. قولنا في توسل عمر بن الخطاب

في ابن عباس يقول ان - [00:56:10](#)

يا عمر كيف يتوسل بالمفضل مع اخوي الفاضل؟ وكان هناك يعني عمر ابن الخطاب نفسه نعم لان العباس من اهل البيت. وعلي افضل طب افضلهم على الاطلاق مين؟ من افضلهم على الاطلاق. النبي عليه الصلاة والسلام والنبي قطع دعاء مستجاب. النبي عليه

الصلاة والسلام دعاء مستجاب ظنا انقطعه. طب هذه القاعدة كيف - [00:56:30](#)

نقول كيف اقول؟ نقول اترك المفضل والفاضل. اترك نقول بطريقة اخرى. من الذي دعاؤه مستجاب؟ قطعاً ومن الذي دعاؤه ليس مستجاب؟ هل قطعاً النبي عليه الصلاة والسلام خلاص اذا كيف يتركون من دعاء مستجاب قطعاً؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام الذي

دعا في خطبة الجمعة فنزل المطر في الحال وبقي اسبوعاً كاملاً حتى جاء الاعرابي - [00:56:50](#)

الجمعة التالية يشكو من شدة من كثرة المنع. هو النبي عليه الصلاة والسلام ام عمر حتى افضل الصحابة؟ قال هل يمكن ان يتركوا المقطوع باجابة دعائه؟ يعني دعك ايضاً كان كل ما نختلف فيه معهم اتركه خلاص نقول لانه جادل مسألة الفاضل والمفضل. نتكلم

المقطوع بجواب باجابة دعائه وغير مقطوع باجابة الدعاء. هات لي حديث واحد ان الصحابة - [00:57:10](#)

بذات النبي توسلوا بذاته او دعوه بعد موته او طلبوا منه ان يدعوا لهم لن تجد في هذا حديثاً صحيحاً ولا ضعيفاً هم اعلم الامة

بالتوحيد واعلم الامة بما ينفع - [00:57:30](#)

فلو كان هذا جائزاً لفعلوه. مع ذلك الصحيح ان الاموات لا يسمعون. وان كل ما ورد في هذا؟ ولو كان سماعهم سماع حياتنا النبي صلى

الله عليه وسلم يمكن يطلب منهم شيئاً - [00:57:40](#)

لو كان؟ ولو كان سماعهم سماع القريب باهل القريب تقصد؟ لو لو سلمنا انهم يسمعون سماع الحياة. اه. لم يكن النبي صلى الله عليه

وسلم يطلب منهم شيئاً حتى يستدل هؤلاء - [00:57:50](#)

بالضبط ايضاً يزداد على هذا ان يقال عندنا ادلة قطعية تبين ان الاموات لا يسمعون وما انت بمسمع من في القبور انك لا تسمع الموتى والمستثنى من اصل مانع لا يقاس عليه كما هو متقرر في الاصول. المستثنى من اصل المانع لا يقاس عليه. ما هو الاصل المانع؟ انهم لا

يسمعون. هذا مستثنى ما - [00:58:00](#)

احوال خاصة قرع النعال مخاطبة النبي عليه الصلاة والسلام لاهل القديم. والذي يدل على ان في حديث القريب نفسه ان عمر قال للنبي عليه الصلاة والسلام اتخاطب اقواماً قد فكيف اجابه؟ قال بان ما انت باسمع لما اقول منهم. لم يقل له لم ينقد عليه قوله. ولم

يقول له من قال لك ان ان الاموات لا يسمعون. وانما بين له انه - [00:58:20](#)

بالذات يسمعون اسماءهم الله عز وجل تبكيثا لهم وزيادة لهم في العذاب. طيب قال اهل بلد بئر بئر نعم. رمى النبي عليه الصلاة والسلام في الكفار الذين قتلوا في بدر. حتى النبي صلى الله عليه وسلم يسمع الصلاة عليه الا بتاريخ الملائكة. نعم بتاريخ الملائكة

مالك تبغفه هذا؟ عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:58:40](#)

والايمان بان النبي صلى الله عليه وسلم حين كلم اهل القليب يوم بدر اي المشركين كانوا يسمعون كلامه. والايمان بان الرجل اذا

مرض يأجره الله على مرضه والشهيد يتوب على القتل. نعم. ان الله عز وجل عجا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عجا لامر

المؤمن ان امره كله له خير؟ ان اصابته ضراء - [00:59:00](#)

وصبر فكان خير له وان اصابته شكر فكان خيرا له. حتى الشوكة وشكها الا كفر الله بها من خطايا ما يصيب المسلم من هم ولا نصب

ولا وصب. حتى الشوكة - [00:59:20](#)

كفر الله بها من خطايا فكيف بالشهيد يأجره الله عز وجل على القتل؟ قال والايمان بان الاطفال اذا اصابهم شيء في دار الدنيا

يألمون. يتألمون اني ما يعلم ان الاطفال اذا اصابهم شيء في دار الدنيا ينمون - [00:59:30](#)

وذلك ان بكرا بكر ابن اخت عبدالواحد قال لا يألمون وكذبوا. نعم لماذا قال لا يألمون؟ هم يظنون هذا من الضلال جنوب من

الاعتراضات التي اعترضوا بها المعتزلة على خلق افعال العباد. يقولون ما الحكمة؟ في خلق الام الاطفال في خلق المرض للاطفال. لا

حكمة في هذا - [00:59:50](#)

الان هؤلاء يريدون ان يريدون يردوا عن المعتاد انظروا الى هذا الرد. بكر ابن اخت عبدالواحد يريد ان يرد على المعتزلة. كيف رد

عليه؟ رد عليه برد خطأ. يقول هم لا يألمون. الاطفال عندما يقع - [01:00:10](#)

الالم والمرض لا يشعرون بالالم. طب الادب مخالف للحس. هذا امر مخالف لمازا؟ للحس. وما الذي دفعه الى هذا القول؟ ما الذي دفعه

لهذا القول؟ رد الرد عليه. رد على معتزلة - [01:00:20](#)

الذين يقولون الله لا يخلق افعال العباد. لانه لو خلق افعال العباد سيكون منها خلق ماذا؟ خلق الامراض التي تقع بالاطفال مثلا. وهذا

فيه قل فنقول يألمني والله عز وجل عندما قدر هذا قدر لحكمة سبحانه وتعالى وهذا هذا امر معروف. طيب قال واعلم انه لا يدخل

الجنة احد الا - [01:00:30](#)

برحمة الله ولا يعذب الله احدا الا بذنوبه بقدر ذنوبه. ولو عذب الله اهل السماوات واهل الارضين اللهم فاجرهم عذبهم غير ظالم لهم.

لا يجوز ان يقال لله تبارك وتعالى انه يظلم. وانما يظلم من يأخذ ما ليس له - [01:00:50](#)

اللهم جل ثناؤه له الخلق والامر. الخلق خلقه والدار داره. لا يسأل عما يفعل بخلق ولا يقال لما وكيف؟ ولا يدخل احد بين الله وبين

خلق. قال واعلم انه لا يدخل الجنة احد الا برحمة الله. قال تعالى اذا ما معنى قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها - [01:01:10](#)

بما كنتم تعملون. سببي الباء هنا للسبب ليس الباء للمقابلة. الباء نوعان. الباء للمقابلة اشترت هذا بخمسين. هذه مقابلة هذه منفية في

دخول الجنة. لا نقول انك دخلت بعملك يعني بما يقابل عملك. انما دخلت بعملك يعني بسبب عملك. تلك الجنة التي - [01:01:30](#)

كنتم تعملون اي بسبب اعمالكم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث في الصحيحين سدوا وقربوا وابشروا واعلموا انه لم

يدخل احد الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا؟ فاذا كان النبي - [01:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم وافضل الخلق عملا لا يدخل الجنة بعمله. فكيف بمن دونه؟ نعم فلا خلاف انه آ لا يستحق احد الجنة اتى بعمله

انما برحمة الله ولا يعذب ولا يعذب الله عز وجل احدا الا بذنوبه. بقدر ذنوبه. يعني لا يحمله ذنب غيره. قال - [01:02:00](#)

تعالى نعم ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. ظلما ان يحمل ذنوب غيره هضم ان ينقص من حقه. هضما

ان ينقص من حقه. فالله عز وجل لا يهضم احدا شيئا. ولا يحمله ولا يحمله ذنب غيره يعذب بقدر - [01:02:20](#)

ويعذب الله اهل السماوات والارض برهم وفاجرهم عذبهم وهو غير ظالم لهم. كيف هذا يعني؟ ما معنى عذبهم وغير ظالم لهم؟ هذا

جاء في حديث في حديث في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو ان الله عذب اهل السماوات والارض عذبهم وهو غير

هو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته اوسع اوسع لهم - [01:02:40](#)

يعني خذلهم فتركهم لم يوفقهم للعمل. فكفروا فاستحقوا العدالة. ليس المعنى انه اجبرهم على فعل محرم. او انه عذبهم وهم قد هذا

لا يمكن هذا لا يجوز. هذا لا يجوز في حق الله عز وجل خلافا للمشاعر الجبرية والجبرية والجهمية من الاشاعرة الذين يقولون ان الله

عز وجل - [01:03:00](#)

لن يعذب الطائع ويمكن ان يثيب العاصي. لان عندهم الحكمة هي ماذا؟ ما الحكمة عند جبريل؟ ما معناها التصرف في ملك الغيب

يكون الحكمة هي ماذا؟ التصرف في ملك الغير. فالله لو عذب المؤمن لم يتصرف الا في - 01:03:20

في ملكي وليس ظالما. لن نتصرف في ملكه وهذا باطل. الحكمة عند اهل السنة هي ماذا؟ وضع الشيء في غير موضعه. فالله عز وجل ينزه عن هذا ينزه ان يعذب المؤمن ان يثيب ان يعذب المؤمن ويثيب العاصي. ينزه عن هذا سبحانه وتعالى. انما المعنى عذبهم وهو غير ظالم لهم يعني خذلهم - 01:03:40

لم يمدهم لم يوفقهم فوقعوا في الكفر والعصيان فاستحقوا العذاب. قال قال ولا يجوز ان يقال لله تبارك وتعالى انه يظلم وانما يظلم من يأخذ ما ليس له. هذا الكلام فيه نظر. هذا الكلام ليس بصحيح. انما يظلم من كلامه رأي - 01:04:00

نعم انما يظلم من يأخذ ما ليس له ما ينبغي ان يقال انما يقال ماذا؟ انما يظلم من؟ ها؟ يضع الشيء في غير موضعه لان الذي الذي انما يظلم من ياخذ ما ليس هذا كلام الجابرية. اقرأ كلامك لابن رجب في جمع العلوم في معنى الحديث. لو اتكلمت في معنى الحديث كان هذا في اثناء شرح - 01:04:20

في اي حد في اذكر لعلي احاول ان اذكر اقوله لكن لو بحثت عنه في جامع يوم تجدوه فصل الحديث بهذا المعنى لو ان الله اعز باهل السماوات والارض علمهم معناها ماذا - 01:04:40

ليس معناها كما يدعي الجبري انه عذبهم لانهم طائعون عذبهم وهم لو عذبهم طائعون سيكونوا ظالما والله لا يفعل هذا. لو عذبهم وهم طائعون سيكونوا طالبا والله حرم الظلم على نفسه ولو حرم اذا هذا فرض مستحيل لانه ماذا؟ لا يصح لا يصح ان تتعلق قدرة الله بماذا؟ بما لا يمكن هذا لا - 01:04:50

لا يمكن ان يعذب الله الطائع. هذا يستحيل. لكن هل يقدر ان يعذب الطائع؟ يقدر اذا خذله. يجعله غير طائع. اذا خذله اذا خذه فله لم يوفقه سيكون عاصيا. فاذا كان عاصيا استحق العذاب بفعله هو نفسه. استحق العذاب بفعله هو نفسه لانه لم يطع الا بتوفيق الله. فلما - 01:05:10

اخلاه الله عز وجل من توفيقه. ماذا ماذا حدث؟ كفر وعصى. كفر وعصى. يعني ارجو ان يكون هذا واضحا. يعني عندما يظلم من يأخذ ما ليس له لانه قل اننا يظلم ماذا؟ من يضع الشيء في غير موضعه. والدليل على هذا قوله تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين. يعني هذا يناقض الاية. هذا الكلام يناقض قوله تعالى - 01:05:30

فنجعل المسلمين كالمسلمين ما لكم كيف تحكمون هذه هي الحكمة الحكمة هي ماذا؟ وضع الشيء في موضعه ان نضع المسلم في مكانه والمجرم في مكانه ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل للمتقين كالفجار. هذا يستحيل. الله نفى هذا عن نفسه ان يجعل المحسن كالمسيء - 01:05:50

والمسلم كالمجرم. نعم. فاذا يعني يقال وانما يظلم من يضع الشيء في غير موضعه ليس من يأخذ ما ليس له. والله جعل ثناؤه له الخلق والامر ها الخلق الله جل ثناؤه له الخلق الخلق خلقه والدار داره لا يسأل عما يفعل بخلقه ولا يقال - 01:06:10
ولا يدخل احد بين الله وبين خلقه. كنا نقرأ الحاشية انا لا ادري ماذا قال فيها لكن نقرأها. الظلم المنسي عن الله تعالى هو ان يحمده الله على العبد سيئات غيره عليه. كما قال ابن القيم رحمه الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلهم ولا عظمى. قال -

01:06:30

المفسرون ومنهم من السلف والخلف قاطبة الظلم ان يحمل عليه سيئات غيره والهضم ان ينقص من حسناته ما عمل. وعند الجبرية ان هذا لو وقع لم يكن ظلما. ومن المعلوم ان الاية لم ترفع عن الخوف المحال لذاته. ان الاية لم ترفع عنه - 01:06:50
الخوف المحال لذاته وانه لا يخاف الجمع بين النقيضين. فانه لا يخاف ذلك. من هو الذي لا يخاف؟ الذي يعمل من الصالحات وهو مؤمن. صحيح. لا يخاف والعظم ولو اتى بكل كفر واساءة فلا يجوز تحريف كلام الله بحمده على هذا فان الخوف من الشيء يستلزم تصور وجوده - 01:07:10

وما لا يمكن وجوده ويستحيل خوفه. طبعا هذا الكلام. ابن القيم يرد على الذين ينفون الظلم عن الله. الشيء الذي تخاف منه هو شيء الذي تصور وجوده يعني اقول لك لو كنت تعرف انه ليس هناك اسد. ويقول لك عليك ان تخاف من الاسد. هل تخاف؟ لما لا تخاف؟ لو

ليس هناك اسد اصلا حتى اخاف منه؟ الطفل عندما تخافه - 01:07:30

من الغول ويخاف لانه يظن انك غول مثلا. نعم فكذلك الظلم هم يقولون الظلم مستحيل في حق الله. والظلم ليس موجودا. والظلم لا يمكن على الله. الظلم لا يمكن على الله. هو يمكن - 01:07:50

على الله ولكن الله حرمة على نفسه. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. اذا هو ممكن ولكن الله حرمة. حرمة. واضح؟ ولذلك يقول هو يقول ماذا؟ يقول ابن القيم ما لا يمكن الشيء الذي قال فان الخوف من الشيء يستلزم تصور وجوده وماذا؟ وامكانه اذا هو ممكن - 01:08:00

على الله ولكن الله حرمة على نفسه. ممكن عقلا. نعم ليس ممكن شرعا. لكن الله حرمة على نفسه. وما لا يمكن وجوده يستحيل خوفا فلذلك قال فلا يخافوا ماذا ظلما ولا هضما. طيب نعم. وقال ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى الكبرى وهو يتكلم عن -

01:08:20

ظلمة منفي في حق الله تعالى. وهذا الموضع جلت فيه اقدام وضلت فيه افهام. فعارض هؤلاء اخرون من اهل الكلام المبتئين للقدر فقالوا ليس للظلم منه حقيقة يمكن وجودها. بل هو من الامور الممتنعة لذاتها. اما اهل السنة يقول هو ليس ممتنعا لذاتها وممكن لذاته. ولكن الله - 01:08:40

لنفسه. نعم. فلا يجوز ان يكون مقدورا. ولا يقال انه هو تارك له باختياره ومشيبته. يقولون الله لم يترك الظلم باختياره ومشيبته نعم بل هو لا يستطيع ان يظلم اصلا. لا نقوله وتركه باختياره ومشيبته. بل هذا مدح. الذي لا يستطيع ان يظلم اصلا هذا لا يوصف بانه بانه غير ضائع - 01:09:00

نعم؟ نعم؟ لو استطاع على ظلم. لو استطاع لظلم. صحيح؟ كما؟ نعم. لن نقول انه عفو. بالضبط نقول انه عفو. نعم فلا يجوز ان يكون مقدورا ولا يقال انه هو تارك له باختياره ومشيبته. وانما هو من باب الجمع بين الضدين - 01:09:20

فمهما قد رفع والا فمهما قدر في الذهن وكان وجوده ممكنا والله قادر عليه فليس بطلب منه سواء فعله او لم يفعله. هم يقولون هذا ده كلام وهذا بطل طبعاً يقولون مهما قدر في الذهن مهما قدر في الذهن ان يتقن المؤمن النار ويدخل الكافر الجنة مهما قدر في الذهن وكان وجوده - 01:09:40

والله قادر عليه فليس بظلم. هذا لا يكون ظلم منه. فليس بظلم منه سواء فعله او لم يفعله. اذا كل ما يفعله الله ما يمكن يقدر في الذهن لا يكون ظلم. حتى لو عذب المؤمن ولو اصاب الكافر هذا لا يكون ظلما هذا عنده. نعم. وتلقى هذا القول وتلقى - 01:10:00 هذا القول عن هؤلاء طوائف من اهل الاثبات من الفقهاء. واهل الحديث من اصحاب ما لك والشافعي واحمد وغيرهم. وفسروا هذا الحديث يا عبادي على نفسي بما ينبني على هذا القول. كيف يفسرونه اذا على قول الباطل؟ ها؟ فما اني حرمت الظلم على نفسي - 01:10:20

اقدر على الله. نعم. ان الله عجل لا يقدر على الظلم. ليس الا حرمت الظلم على نفسي. يعني هو كان قادرا لا يحرم على نفسه؟ طيب. قال وربما تعلقوا بظاهر من اقوال من اقوال مأثورة كما رويناها عن اياس بن معاوية انه قال ما ناظرت بعقلي كله ما ناظرت بعقلي كله - 01:10:40

احدا الا القدريه قلت لهم ما ظلم؟ قالوا ان تأخذ ما ليس لك او ان تتصرف فيما ليس لك. قلت فله كل شيء قول ياسر كان ذكيا جدا كان قاضيا ذكيا جدا. يقول ما نظرت بعقل كل احدا الا القدريه. لان القدريه كانوا قوما اذكياء. عندما - 01:11:00

محتاج ماذا؟ ان يناظرهم بعقلي كله. اما باقي الناس يعني قد ينظرون بربع عقل. وكان ذكيا جدا فقال سالاهم الظلم قالوا ان تأخذ ما ليس لك. نعم اذا هذا القول ليس قول اهل السنة الذي ذكره في المتن فوق قال ماذا؟ في المتن. اه انما يظلم ليأخذ - 01:11:20

ما ليس له طيب. قال هذا خلاف الصواب يعني والله اعلم. قال له ليس هذا من اياس؟ اه وليس هذا من اياس الا ليبين ان التصرفات الواقعة هي في ملكه فلا يكون ظلما بموجب حدهم. وهذا مما لا نزاع بين اهل الاثبات فيه. فانهم متفقون - 01:11:40 مع اهل الايمان بالقدر على ان كل ما فعله الله هو عدله. واياكم رأى ان هذا الجواب المطابق لحدهم خاصم لهم. ولم يدخل ولم يدخل

معهم في الذي يطول. وبالجملته فقلوه تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا ظلما. قال اهل التفسير من

السلف لا يخاف - [01:12:00](#)

وليظلم في لا يخاف ان يظلم لا يخاف ان يظلم فيحمله عليه سيئاته ولا يهضم فينقص من حسناته. آآ ابن تيمية يقول تلقى هذا القول

عن هؤلاء طواف من طوائف - [01:12:20](#)

من اهل الاثبات. نعم يعني اخطأوا. واخطأت. هذا منهم. لا هو كلام ابن تيمية هنا ليس على البربرياري اصلا. يعني عموما يعني. هذا

هذا يدخل فيه يعني قال اهل التفسير من السلف وبهذا يتبين القول المتوسط وهو ان الظلم الذي حرمه الله على نفسه آآ -

[01:12:40](#)

ان يترك حسنات المحسن فلا يجزيه بها. ويعاقب البريء على ما لم يفعل من السيئات ويعاقب هذا بذنب غيره. او يحكم بين الناس

اعيد القسط ونحو ذلك من الافعال التي يتنزه الرب عنها لقسطه وعدله وهو قادر عليها وانما استحق الحمد والثناء لانه - [01:13:00](#)

ترك هذا الظلم وهو قادر عليه وكما ان الله منزّه عن صفات النقص والعين. فهو ايضا منزّه عن افعال النقص والعيب. وعلى قول

الفريق الفريق الثاني الذين يقولون ان الظلم هو ان يتصرف فيما ليس له المتكلمين. قال ما ثم فعل يجب تنزيه الله يجب تنزيه الله

عنه اصلا - [01:13:20](#)

والكتاب والسنة واجماع سلف الامة وائمتها واجماع سلف الامة وائمتها يدل على خلاف ذلك. ولكن متكلمو اهل الاثبات متكلمو الاثبات

لما ناظروا متكلمة النفي الزموم لوازم لم ينفصلوا عنها الا بمقابلة الباطل بالباطل. العبارة الاخيرة مهمة جدا. متكلموا - [01:13:40](#)

هل الاثبات متكلموا الاثبات؟ لما نظر متكلموا النفي الزموم لوازم لم ينفصلوا عنه الا بمقابلة الباطل بالباطل. منه البربري هنا عليه

رحمة الله انه مضطر توافقون في ماذا؟ في قول من ظلم التصرف فيما ليس لك. يعني اهل الباطل اضطروا الزموا. طبعا هذه الاية

هذه ليست صالحة في المناظرة. انهم اهل الباطل الزموا - [01:14:00](#)

اهل الحق بلوازم باطلة هم لا يلتزمون. ولكن بعض اهل الباطل بعض اهل الحق دخلت عندهم هذه اللوازم فالتزموها. هذا معنى قولهم

ينفصل عنها الا بمقابلة الباطل للمقابلة الباطل بالباطل. طيب هو قال في هذه العبارة وانما يظلم من يأخذ ما ليس له. والله جل ثناؤه

له الخلق والامر. الخلق خلقه والدار داره لا - [01:14:20](#)

عما يفعل بخلق ولا يقال لم؟ وكيف؟ ولا يبخل احد بين الله وبين خلقه. لا يقل احد بين الله وبين خلقه في فعل الله بهم. والله عز

وجل اللي يسأل عما يفعل وهم وهم يسألون. قال واذا سمعت الرجل نقرأ هذه الفقرة قال واذا سمعت الرجل. واذا سمعت الرجل

يطعن على الاثار ولا يقبلها او ينكر شيئا - [01:14:40](#)

من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتهمه على الاسلام فانه رجل رديء القول والمثل وانما طعن على رسول الله صلى الله عليه

وسلم واصحابه لان انما عرفنا الله وعرفنا رسوله صلى الله عليه وسلم. وعرفنا القرآن وعرفنا الخير والشر والدنيا والاخرة -

[01:15:00](#)

الاثار فان القرآن الى السنة احوج من السنة الى القرآن. فان القرآن الى السنة احوج من السنة الى القرآن. هذا فيه رد عظيم على

القرآنيين في رد عظيم على القرآنيين ها القرآنيين قلنا قبلت امس واحد من الاثراك هذا الاخر التركي هذا - [01:15:20](#)

سبحان الله ادي فكر اكتشف انتشر كثيرا جدا في كثير من البلاد. الذين يردون السنة. يعني عندما يقول القرآن احوج الى السنة من

السنة الى القرآن. لماذا القرآن لان القرآن مجملان. القرآن مجمل والبيان هو هو السنة. قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين. اذا الذكر

الاصل فيه انه مجمل. والسنة - [01:15:40](#)

والسنة بيان. فمن رد السنة فقد رد القرآن. قال والقرآن فان القرآن احوج الى السنة. فان القرآن اكثر احتياجا يعني. فان القرآن الى

السنة احوج من السنة الى القرآنية. القرآن يحتاج السنة اكثر من احتياج السنة للقرآن. نعم. قال والكلام والجدل؟ والكلام والجدل -

[01:16:00](#)

الخصومة في القدر خاصة منهى عنه عند جميع الفرق. لان القدر سر لان القدر سر الله. ونهى الرب تبارك وتعالى الانبياء عن الكلام في

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصومة في القدر. وكرهه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون - [01:16:20](#)
كرهه العلماء واهل الورع ونهوا عن الجدل في القدر فعليك بالتسليم والاقرار والايمان واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء وتسكت عما سوى ذلك. اعتقاد ما قال رسول الله في جملة الاشياء. هذه العبارة محكمة. اعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء وتسكت عما سوى ذلك - [01:16:40](#)

لأنك قد تنجر مع عندما تناقش القادرية تصل معه من اخر شيء تقول لهم ان الله عز وجل خلق الخلق واعطى لهم قدرة ووردة يفعلون بها افعله واعده اعطاهم فطرا سليمة توافق الوحي اذا عرض عليهم ووفق منهم من يستحق التوفيق لانه علم انه يستحق التوفيق - [01:17:00](#)

وقال لمن يستحق الخذلان لم يوفقه فيسألك في النهاية. طب ماذا وفق هذا ولم يوفق هذا؟ يكفي ان تؤمن بهذه الجملة. يكفي ان تؤمن بهذه الجملة التي ذكرناها آآ الجملة العموم لا يحق لك ان تسأل لماذا وفق هذا؟ وقال لهذا مع ان الله ذكر هذا في القرآن ذكر السبب. لكن لو وقفت لو استقصيت الامر - [01:17:20](#)

فورأى هذا لن ينتهي الامر. سيؤدي الامر الى سلسلة لا نهاية لها. مع ان الله ذكر السبب. قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم وفق هذا لانه علم فيه خير - [01:17:40](#)

ولم يوفق هذا لانه علم انه ليس فيه خير. وانه لو اسمعه لتولى وهو معرض. والله عز وجل منزّه عن العيب. هو يقول هذه هذه العبارة عبارة محكمة يقول قال واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء. الجملة عند العموم. دون الدخول في ماذا؟ ما سوى ذلك - [01:17:50](#)

بدون دخول في تفاصيل ما وراء ذلك. وبهذا اكتفى الصحابة وكانوا اكمل الناس عقولا. عندما سألو الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا ففما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ الايات. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى اخرها. هل هم سألوهم وراء ذلك؟ لم يسألوهم وراء ذلك. اتفقوا بهذا وكانوا اكمل الناس عقدا - [01:18:10](#)

اولا فاذا كان الصحابة اكمل الناس عقولا اكتفوا بهذه الجملة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يسألوا عما وراء ذلك فمن باب اولى ان تكون ان يكون حالك وحالهم بعد ذلك سيتكلم عن عن الاسراء لعلنا نقف هنا وآآ نكمل باقي الرسالة بقي فيها كثير - [01:18:30](#)

تعالى ننتهي هنا في المرة القادمة باذن الله تعالى. نعم - [01:18:50](#)